

هجرة توينبي

(جيد ! عظيم ! مرحى لي!)

قذف روجر شاموي بنفسه الى المقعد ، ثبت جسده بالأحزمة ، دُور المراوح ثم وجه طائرته الهليكوبتر سوبر - ٦ لتحلق في السماء الصيفية نحو الجنوب ، الى لاجولا .

(كم أنت محظوظ ؟)

كان في طريقه الى لقاء لا يصدق .

مسافر الزمن ، بعد مائة سنة من الصمت ، وافق على اجراء حوار . انه ، في هذا اليوم ، بعمر ١٣٠ سنة ، وفي هذه الظهيرة ، الساعة الرابعة بالضبط ، بالتوقيت الباسفيكي ، ستكون الذكرى السنوية لسفرته الأولى والوحيدة في الزمن . أجل ، قبل مائة سنة ، لوح كريج بنيت ستايلز ، دلف الى «ساعته الهائلة» كما سماها ، ثم تلاشى من الحاضر . كان الرجل الوحيد في التاريخ ، وظل كذلك ، الذي سافر في الزمن . وكان شاموي الصحفي الأول والوحيد ، بعد تلك السنين ، الذي دعي لشاي ما بعد الظهيرة . ثم ؟ الاعلان المحتمل لرحلة ثانية وأخيرة عبر الزمن . مسافر الزمن المح الى رحلة مثل تلك .

(أيها العجوز) قال شاموي (سيد كري بينيت ستايلز ، أنا قادم!)

مستسلمة للانفعالات ، قبضت الطائرة على الريح وامتطتها متجهة الى الشاطئ .